

أكد في العمومية العادية وغير العادية للبنك على تحقيق نمو في غالبية المؤشرات المالية اعتماداً على مزاياها النسبية

النفيسي: 2011 عام مميز لـ «بيتك».. ونجحنا في تجاوز التحديات الصعبة



جدل حول تقرير «بيتك العقارية السعودية»

تباينت الآراء في الجمعية العمومية لبيت التمويل الكويتي (بيتك) لأول مرة منذ 33 عاماً بين مساهمي البنك ومجلس إدارته وذلك حول التقرير الذي أرسله مجلس إدارة البنك إلى بنك الكويت المركزي بشأن شركة بيتك العقارية في السعودية، وطلب إدارة البنك إقالة مجلس إدارة «بيتك السعودية» نظراً للمخالفات التي استند إليها مجلس إدارة «بيتك»، واللجنة التي أرسلت إلى «بيتك العقارية السعودية».

وكان رد رئيس مجلس الإدارة السابق بدر المخيزيم أن التقرير مفبرك وهدفه النيل من سمعته.

وكان رد الرئيس التنفيذي محمد العمر انه تم إنشاء وحدة متابعة حوكمة الشركات في 2009 وصدر قرار في 2010 بتعزيز القرار الصادر في 2009 بحيث تقوم بالتفتيش على الشركات التابعة لبيت التمويل، وقد تم اختيار فريق تحت قيادة قطاع الاستثمار، وقام بكتابة التقرير الذي رفع لمجلس الإدارة، ومن ثم إرساله إلى بنك الكويت المركزي دون مناقشة مجلس إدارة «بيتك العقارية السعودية» والذي كان يراسه بدر المخيزيم.

صفقات وإنجازات

- أنجز «بيتك» خلال العام 2011، صفقات عقارية ناجحة بالتحالف مع جهات عالمية مرموقة، وفق سياسته الراسخة في هذا المجال والقائمة على الدخول في الاستثمارات المدرة محدودة المخاطر وفق دراسات دقيقة، ومن أبرز الإنجازات في هذا المجال:
- توقيع اتفاقية مع شركة «جروفنرز» الأميركية لاستثمار 600 مليون دولار في مراكز الرعاية الصحية والمراكز الطبية في الولايات المتحدة الأميركية، نظراً لما في هذا القطاع من تدفق مالي رغم الأزمة الاقتصادية.
- شراء عقار بمساحة 70 ألف متر مربع، عبارة عن مخازن لوجيستية بقيمة 52 مليون يورو في مدينة «هالزبرج» السويدية.
- تخارج «بيتك» من صندوق (آسيا 2) محققاً أرباحاً تقدر بـ 1,8 مليون دينار، وعائداً داخلياً وصل إلى 115,8% سنوياً.
- الاستثمار في قطاعات النفط والغاز في المملكة العربية السعودية، من خلال شركة الزاد العربية للوقود.
- التخارج من بعض الاستثمارات العقارية في المملكة العربية السعودية بقيمة 196 مليون ريال سعودي، بعائد 91 مليون ريال.
- تحويل اكتشاف الشركة الأولى للاستثمار إلى صكوك ذات تغطية كافية.

لقطات من الجمعية العمومية

- قال مسؤول في شركة بيت الأوراق المالية إن الشركة سددت كامل مديونيتها لبيت التمويل الكويتي «بيتك»، مشيراً إلى انه سيتم إدراج الشركة في السوق مرة ثانية
- تم توقيع 5 جزاءات مالية من قبل بنك الكويت المركزي تبلغ قيمتها 387,5 مليون دينار.
- قال أحد المساهمين انه ينبغي على جميع اعضاء مجلس الادارة والمساهمين الالتزام بقانون هيئة أسواق المال، مشدداً على ان أي أمور تتعلق بالشركات يجب مراجعتها من قبل الهيئة بما فيها بيت التمويل الكويتي.
- تسأل رئيس مجلس إدارة بيت الأوراق المالية امين بوادي عن المستفيد من ضرب مؤسسة مالية عريقة مثل «بيتك»، والمستفيد من ضرب سعة رئيس سابق ومن ثم التأثير السلبي على سعر السهم في السوق.
- قال عمر ان متطلبات «بازل 3» كثيرة وكبيرة وتعمل حالياً على الانتهاء منها.
- ذكر العمر ان المصاريف التشغيلية انخفضت من 73 مليون دينار في 2010 إلى 70 مليون دينار في 2011.
- بين العمر ان البنك يجري حالياً إعادة هيكلة شركة عارف للاستثمار، وانه تم إخبار هيئة أسواق المال بالخطأ.
- ذكر ناصر النفيسي ان «بيتك» سوف يوقف المخصصات في 2013.
- بين العمر ان الديون التي تم سطبها مقابل ضمانات بلغت 149 مليون دينار.
- ذكر النفيسي ان الشركات التابعة لـ «بيتك» ستحسن وضعها في 2012 وعارف لن تكون خاسرة في 2012.
- قال العمر انه تم تجنيت 50 مليون دينار مخصصات احترازية لـ «بيتك ماليزيا».
- أفتقر بدر المخيزيم عدم بيع أي أصول مدرة للدخل يملكها «بيتك».

خدمات ومنتجات جديدة

- واصل «بيتك» خلال العام الماضي سياسته في طرح الخدمات والمنتجات الجديدة وتطوير الأخرى القائمة، لتلبية لطموحات العملاء واستجابة لاحتياجاتهم المختلفة، ومن أبرز الخدمات والمنتجات التي طرحت خلال العام: طرح منتج وديعة جديدة بسمي «الوديعة الخماسية»، وهي وديعة لمدة خمس سنوات، وبنسبة استثمار قد تصل إلى 100% من مبلغ الوديعة.
- طرح منتج حساب «جامعتي» في أكتوبر 2011، وهو عبارة عن حساب توفير مغطى تماماً بنظام التأمين التكافلي للتعليم.
- طرح بطاقة «التيسير» مقابل الضمان المالي، مما زاد من مبيعات بطاقة «التيسير»، بميزة إتاحة الخيار للعميل لإصدار البطاقة مقابل وديعة.
- تطوير الخدمات المقدمة عبر الهواتف الذكية (iPhone)، وذلك من خلال إضافة خدمات جديدة تتمثل في (شراء بطاقات الدفع المسبق - تحويل إلى حساب بيتك للتداول - تحويل تكس - التبرع للجان الخيرية).
- إطلاق خدمة «التمويل أون لاين» من خلال مختلف أنواع الهواتف النقالة.

جوائز عالمية

- تمكن بيت التمويل الكويتي «بيتك» خلال العام 2011، من الفوز بالعديد من الجوائز من جهات عالمية محيية، الأمر الذي يؤكد سلامة ومثانة مركزه المالي وقدرته على تنفيذ خطته الاستراتيجية، ومن أبرز الجوائز التي حصل عليها «بيتك» خلال العام الماضي:
- أفضل بنك إسلامي في الكويت من مجلة «ايميا فاينانس».
- أفضل بنك إسلامي في الشرق الأوسط من مجلة «ايميا فاينانس».
- أفضل برنامج مؤسسي في المسؤولية الاجتماعية من مجلة «ايميا فاينانس».
- أفضل بنك في خدمات الانترنت للعملاء من مجلة «غلوبال فاينانس».
- أفضل بنك إسلامي في العالم من مجلة «غلوبال فاينانس».
- أفضل مؤسسة مالية إسلامية في الكويت - «جلوبال فاينانس».
- أفضل مؤسسة مالية إسلامية في الخليج - «جلوبال فاينانس».
- أفضل ممول إسلامي عقاري في العالم - «جلوبال فاينانس».
- أفضل ممول مشاريع في الشرق الوسط وشمال أفريقيا - «بانكر ميدل ايس».



النفيسي متروثا الجمعية العمومية للبنك

عدها إلى 250 جهازاً، تغطي مختلف مناطق الكويت، كما تم التوسع في خدمات سيارات الصيرفة المتنقلة لتغطي كل محافظات وضواحي الكويت».

وواصل النفيسي حديثه بالقول: «في هذا الصدد، كشف «بيتك» خدماته الإلكترونية وقنواته التكنولوجية عبر الإنترنت، وتطوير مركز الاتصال لدى «بيتك» والمزود بأحدث التقنيات وأفضل العملاء، وحرصاً على اتصالات العملاء والرد عليها والتعامل معها خلال العام أكثر من 2 مليون اتصال تفاعلي، بالإضافة إلى الجهود الملموسة لتحديث الخدمة الهاتفية لـ «بيتك» على مدار الساعة، دون الحاجة لزيارة العميل، والترويج للخدمات وإجراء المسوحات والبحوث والوقوف على مستويات رضا العملاء، والتعرف على آرائهم عبر استحداث فريق التواصل الدائم معهم، وفي مبادرة جديدة تعكس مدى الاهتمام بالعملاء والتطويرات الإيجابية على مستوى التداول، وارتفاع الأسعار، لاسيما في العقار السكني والاستثماري، حيث كانت للادوات العقارية التمويلية المقدمة من «بيتك»، والمتنقلة في البيع التقدي والبيع الأجل والإجارة الناشئة الاستثمارية، آثار واضحة في تسخلة النمو وتحريك السوق العقاري المحلي، حيث نجح «بيتك» في توفير تلك الخدمات عبر سلسلة فروع المصرفية.

وأشار إلى أن الإنجازات المحققة في الشأن العقاري تعكس نشاطاً مكثفاً في السوق العقاري، في ضوء ما يملكه «بيتك» من خبرات عقارية رصينة، ووعياً بمستجدات السوق العقاري، والذي شهد مجموعة من التطورات الإيجابية على مستوى التداول، وارتفاع الأسعار، لاسيما في العقار السكني والاستثماري، حيث كانت للادوات العقارية التمويلية المقدمة من «بيتك»، والمتنقلة في البيع التقدي والبيع الأجل والإجارة الناشئة الاستثمارية، آثار واضحة في تسخلة النمو وتحريك السوق العقاري المحلي، حيث نجح «بيتك» في توفير تلك الخدمات عبر سلسلة فروع المصرفية.

وأضاف: «تأكدت خبرة «بيتك» في المجال العقاري كواحد من أهم صناعات السوق العقاري، وسعيها نحو التفاعل مع معطيات السوق العقاري، وتقديم حلول مشتركة مع الدولة، تم إطلاق حملة عقارية بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار بقيمة تصل إلى مليار دينار، وتهدف الحملة إلى الاستثمار في قطاعات العقار الاستثماري، والعقار التجاري لتحقيق عائد مجز، وتحريك السوق العقاري ولاسيما التجاري، والذي كان أكثر تأثراً بتداعيات الأزمة المالية العالمية، وخاصة قطاع المكاتب في العاصمة، كما طرح «بيتك» مجموعة من الصناديق المتخصصة، والصناديق المالية المتخصصة، وحظيت تلك المنتجات بترحيب جيد من العملاء، واستطاع «بيتك» جذب المزيد من الاستثمارات المشتركة، كما تم التخارج من بعض المحافظ الاستثمارية بأفضل العوائد والدراسات اللازمة».

وأشار النفيسي إلى أن مجلس الإدارة أوصى، وبموافقة الجمعية العمومية، بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 39,6 مليون دينار، وأسهم منحة مساهمي «بيتك» بقيمة 21,5 مليون دينار.

وتم توزيع الأرباح على المودعين المستثمرين في السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2011.

وحول برامج المسؤولية الاجتماعية، قال: «نحن في «بيتك» ندرک مسؤوليتنا تجاه المجتمع الذي نعيش فيه، مما دفعنا إلى التفاعل مع كافة أطرافه، والتعاون والتنسيق مع المؤسسات الفاعلة والحكومية في مجال العمل الخيري ورعاية الأنشطة الاجتماعية، فقد واصل «بيتك» جهوده في مجال المسؤولية الاجتماعية» خلال عام 2011، من خلال أنشطة ومساهمات وأعمال في مجالات دعم قدرات المجتمع وفق رؤية «بيتك» ونظراته لدوره الاجتماعي، حيث تمكن من إصدار تقرير التنمية المستدامة لمجموعة «بيتك»، ليكون البنك الإسلامي الأول في العالم الذي يقوم بإصداره وفق معايير GRI، والذي يقدم صورة صادقة عن دور «بيتك» وإسهاماته في المجتمع».

ومضى النفيسي قائلًا: «استمر «بيتك» في أداء دوره الاجتماعي في مجالات التعليم، والصحة، والشباب، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية المحتاجين، ومساعدة الأسر المتعقة، ودعم الأنشطة الخيرية والاجتماعية للعديد من الهيئات والجمعيات الرسمية، وقد تصورت أنشطة «بيتك» الاجتماعية هذا العام مجموعة من مشاريع رئيسية لـ «بيتك»، قدم من خلالها تبرعات بلغت نحو 9 ملايين دينار، من أبرزها التبرع لبيت الزكاة بمبلغ 4 ملايين دينار، والتبرع بقيمة 5 ملايين دولار لتخفيف حدة الجاعة والجفاف بمنطقة القرن الإفريقي، كما استمرت جهود في المشاركة في الجهود الدولية والمحلية لمكافحة مرض السرطان، والتعريف بخطورته والتوعية بأثاره على صحة الفرد وقرارات المجتمع، مما يؤكد محورية الدور الاجتماعي لـ «بيتك»، وامتداده إلى المستوى العالمي.

وفيما يتعلق بالاستثمار الدولي الذي يعد أحد أهم مناطق التميز التي يتمتع بها «بيتك»، فإن النفيسي يقول: «إن «بيتك» وعلى مستوى المجموعة استمر، ولله الحمد، في تحقيق الأداء المتوازن، فمن خلال بيت التمويل الكويتي التركي، الذي يستحوذ على حصة مؤثرة في السوق التركي الواعد على مستوى النمو الاقتصادي، قدم جملة من المنتجات المصرفية والاستثمارية، التي تسعى نحو توثيق العلاقات التركية - الخليجية، وطرح منتجات عالمية لتطویر السوق المالي الإسلامي، فقد طرح صكوك تمويل بقيمة 350 مليون دولار لمدة خمس



سمير النفيسي

وتطوير الخطط لمواجهة المتغيرات وبناء كيان قوي يضيف قوة وتوسعا إلى ما تحقق خلال الفترة الماضية من نجاح وإنجازات.

العمل حالياً على إعداد خطة متكاملة لإدارة السيولة، بالإضافة إلى آلية التعامل معها على مستوى مجموعة «بيتك»، ذلك تم الانتهاء من وضع الإطارات العام للخطة المتكاملة لإدارة الأزمات Business Continuity لاستمرارية العمل على مستوى مجموعة «بيتك»، وجار تطبيقها على الإدارات المعنية، كما تعكف إدارة المخاطر حالياً على العمل على تطبيق صافوات التقييم الذاتي للمخاطر التشغيلية على مستوى قطاعات وإدارات «بيتك» للمرحلة الأولى.

وبين أن «بيتك» واصل تحقيق الإنجازات خلال العام الماضي على صعيد سوق التجزئة المصرفية التي يتبوأ فيها مكانة مرموقة، من طرح وتطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المتكاملة للأفراد والتي تعد ركيزة أساسية لآداء «بيتك»، نظراً للمكانة التي يتمتع بها في مجال استقبال الودائع والخدمات المتعددة، والتي تلبى احتياجات عملائه بمختلف شرائحهم وفئاتهم العمرية، حيث احتل المرتبة الأولى في سوق الودائع المصرفية في دولة الكويت، وهو ما ساعد الفلحة والأمان، من خلال استعس إستراتيجية «بيتك» العاملة على توسيع قاعدة عملائه عبر الانتشار الكمي والنوعي، بزيادة عدد فروعها وتطوير قنوات الاتصال مع العملاء، وإبتكار منتجات جديدة تلبى احتياجاتهم المتزايدة، مع العمل على تحسين وتطوير الخدمات بشكل متواصل، بما يحقق أفضل جودة وكفاءة مصرفية ترتقي للمستويات العالمية.

وأشار إلى أن «بيتك» ورغم هذه الظروف الاقتصادية غير المواتية، استطاع تحقيق الحفاظ على استقرار الإيرادات التشغيلية، وزيادة نمو الأصول، وارتفاع معدلات نمو الودائع، فضلاً عن إصدارات الملموسة في حقوق المساهمين، إذ يعود الفضل في تحقيق هذه النتائج بعد توفيق الله إلى الإستراتيجية السليمة، والسياسات والإجراءات التي ساهمت إلى حد كبير في تخطي تلك التحديات التي تفرضا الأزمة المالية على جميع المؤسسات والقطاعات.

على صعيد متصل، ذكر النفيسي أن مجلس إدارة «بيتك» أقر إستراتيجية جديدة مدتها خمس سنوات، تتضمن خطط عمل مفصلة صممت لارتقاء أداء البنك، ومواجهة التحديات التي يخوضها في الأسواق التي يعمل فيها، في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، مستهدفة لتعليم الأداء وتحقيق الربحية المستدامة وترسيخ المكانة الريادية على صعيد العمل المالي الإسلامي عالمياً وإقليمياً، بحيث تظل لـ «بيتك» قيادة مسيرة التطوير في صناعة الصيرفة الإسلامية.

وبين أن الإستراتيجية التي تم وضعها بالتعاون مع شركة «بون اند كومباني»، تركز على ثلاثة محاور أساسية تتعلق بتطوير الأداء البنكي في الكويت والمحفظة الاستثمارية للمجموعة وزيادة التنسيق بين «بيتك» وبنوكه التابعة، في ظل مرحلة جديدة يعيهاها البنك، ووسط تطورات اقتصادية، استلزمت تحديث الرؤى

نوع الحساب	سنة 2011	سنة 2010
الودائع الاستثمارية المصلحة الخماسية	1,920٪	-
الودائع الاستثمارية المصلحة المستمرة	1,728٪	2,378٪
ودائع السدرة الاستثمارية	1,344٪	1,850٪
حساب التوفير الاستثماري	1,152٪	1,585٪

جدول التصنيف الائتماني لـ «بيتك» خلال عام 2011	بجيد المدى	قصير المدى
وكالة التصنيف	A+	A-1
Capital Intelligence	A+	F-1
Fitch	A+	P-1
Moody's	Aa3	P-1
Standard&Poo's	A-	A-2



جانبا من الحضور الكبير خلال العمومية